@ 97 @ | غفور وأنذر الصديقين بأني غفور)) . | | ! 2 2 ! أي : يدعي المحبة وهو ألد الخصام لكونه في مقام | النفس زنديقا ، ولهذا قال ، ^ (قوله في الحيوة الدنيا) ^ إذ ليس له قول في الآخرة بالقلب | ! 2 2 ! لإباحته وتزندقه كما ترى عليه أكثر مدعي المحبة | والتوحيد ! 2 2 ! أي : هو مفسد ويدعي محبة ا . وكيف تتأتى له | والمحب لا يفعل إلا ما يحب محبوبه ، وا لا يحب ما يفعله فلا يكون صادقاً في | دعواه ، كما قال الشاعر : | % (تعصي الإله وأنت تظهر حبه % هذا قبيح بالفعال بديع) % | % (لو كان حبك صادقاً لأطعته % إن المحب لمن يحب مطيع) % | [آية 206 - 212] | | ! 2 2 ! أي : حملته الحمية النفسانية حمية | الجاهلية على الإثم لجاجاً وأشراً لظهور نفسه حينئذ وزعمه أنه أعلم بما يفعل من | ناصحه ! 2 2 ! أي : غايته عمق حضيض رتبته التي هو فيها وظلمتها ، فإن | جهنم معناه : مهوى بعيد العمق مظلمة ^ (يشري نفسه ابتغاء مرضاة ا) ^ يبذل نفسه في | سلوك سبيل ا طلباً لرضاه ! 2 2 ! أي : في الاستسلام وتسليم الوجوه | ، إذ معاداة القوى بعضها بعضاً ، وعدم موافقتها في التسليم لأمر ا دليل تتبع | الشيطان ، وهو يريد أن تستحقوا قهر ا بارتكاب الإسرافات المذمومة لعداوته الغريزية | لكم لاختلاف جبلته وجبلتكم ، وقصوره عن نور فطرتكم ، لكونه ناري الخلقة لا | يطلب منكم إلا أن تكونوا ناريين مثله لا نورانيين ، فهو عدو في الحقيقة في صورة | المحب . | | ! 2 2 ! عن مقام التسليم لأمر ا ! 2 2 ! دلائل تجليات |